العناصر التابعة لرابطة الدفاع اليهودية ، كما ظهر ذلك من الشعارات التي خلفوها وراءهم ، بمداهمة المكتب وضرب استاذ اميركي صدف وان كان يقوم ببعض الابحاث ، وربطوا يديه ويدي السكرتيرة وكموا فاهيهما بالشرائط وقيدوهما الى الاريكة ، وعمدوا بعد ذلك الى سرقة بعض الملفات من المكتب ثم ولوا الادبار هاربين . وفي أيار (مايو) من السنة التالية قامت عصابة من ستة رجال بمداهمة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية وضربوا المدير بوحشية مستخدمين في ذلك العصي والمدى ، كما قاموا بالعبث بالملفات وادوات المكتب . وبعد خمسة عشرة دقيقة من هذا الاعتداء وقع اعتداء مماثل على مكتب لجنة العمل للعلاقات العربية ــ الاميركية ، المنظمة المعتدلة الموالية للعرب ، حيث تعرض رئيس المكتب ومساعده للضرب المبرح . وتلت ذلك فترة من السكون امتدت حتى السادس من تشرين الاول (اوكتوبر) ١٩٧٠ عندما وقع مكتب منظمة التحرير ضحية انفجار قنبلة موقوتة خارج الباب ادت الى تدمير المكتب تدميرا كبيرا(١٢). وخلال الاعتداءات الثلاثة التي تعرض لها مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ترك افراد عصابة رابطة الدفاع اليهودية وراءهم منشورات تحمل شعار « لن يتكرر ذلك ابدا » . وفي الاعتداء الاول كانوا يسألون عن المدير ويهددون باستخدام العنف ضده ، وفي الاعتداء الثاني ، وبينما كانوا يشبعون المدير ضربا كانوا يرددون بأنهم سيقتلون كل من يقف ضد اسرائيل ، كما كانوا يصرخون : « دير ياسين » و« لن يتكرر ذلك ابدا » . وفي حادث القنبلة في ليل السادس من اكتوبر ١٩٧٠ ظهر بأنه كانت هناك قنبلة موقوتة داخل حقيبة صغيرة للاوراق والوثائق امام باب المكتب ، وعلى اثر ذلك ، اتصلت احدى السيدات بوكالة يونايتدبرس انترناشيونال تبلغهم ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية تعرض لانفجار قنبلة . وكذلك تم العثور على رسالة مقتضبة ومبهمة تقول : « بالخطف والابتزاز تم اطلاق سراح سبعة » ، ويظهر ان في ذلك اشارة الى الفدائيين الفلسطينيين السبعة الذين افرجت عنهم بريطانيه والمانيه الغربية وسويسره مقابل الرهائن الذين احتجزهم الفدائيون اثر حوادث خطف الطائرات في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . وفي اعقاب ذلك اصبحت المكالمات الهاتفية والرسائل واحيانا برقيات التهديد الموجهة الى موظفي مكتب منظمة التحرير الفلسطينية من الامور العادية التي تقوم بها رابطة الدفاع اليهودية ، خاصة بعد كل عملية كبيرة يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون ضد اسرائيل. وفي بعض الايام ترد الى موظفي مكتب منظمة التحرير الفلسطينية مئات المخابرات المجهولة والقصيرة الملأى بالتهديد وذلك بقصد التأثير على سير اعمالهم وخلق نوع من التوتر والرعب بين هؤلاء الموظفين . وكنا دائما نبلغ شرطة نيويورك ومكتب التحقيق الفيدرالي بهذه الحوادث ، ولكن رغم ذلك فانه لم يتم حتى الان توقيف مرتكبي هذه الجرائم . وتدعي الشرطة انهم يلاحقون الافراد الذين قاموا بهذه الجرائم مع انهم يعترفون ان فاعليها هم من العناصر التابعة لرابطة الدفاع اليهودية التي وحدها تتحمل مسؤولية هذه الاعمال . ومع ذلك لم يتم بعد تقديم افراد المنظمة وقادتها الذين خططوا ونفذوا هذه الجرائم الى المحاكمة . وهذا ما يدفع المرء الى التساؤل عن الموقف الذي يمكن أن تتخذه الشرطة او مكتب التحقيقات الفيدرالي لو ان منظمات السود او المنظمات اليسارية هي التي قامت بمثل هذه الجرائم .

وفي اكثر من مناسبة بعثت رابطة الدفاع اليهودية ببرقيات تهديد الى جميع الوفود العربية المعتمدة لدى الامم المتحدة ، وكان يلفت نظر الامم المتحدة الى هذه التهديدات ، كما تم بحثها في بعض الاوقات امام مجلس الامن حيث يقفل النقاش فيها بعد أن يقدم المندوب الاميركي تطمينات مزعومة بأن الشرطة تتولى البحث عن الفاعلين . ومنذ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٩ عندما اعدمت الحكومة العراقية عددا من الاشخاص بينهم مجموعة من اليهود ، والوفد العراقي لدى الامم المتحدة يواجه بتظاهرات صاخبة بشكل